

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبهات (21) | الأخلاق

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذي ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه من سار على نهجه مقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:54

وسلم تسلیما کثیرا اما بعد ایها المسلمون في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات حیاکم الله والى لقاء متجدد في برنامجه تنبهات السلام عليکم ورحمة من الله وبرکاته اینما بلغ اليه هذا الایر - 00:01:09

اه عنوان هذه الحلقة عن خلق عظيم من اخلاق عظيم دیننا حثنا عليه ربنا جل وعلا ورغبنا فيها ورتب عليها عظيم الجزاء ورغب اليه النبي صلی الله عليه وسلم في سیرته - 00:01:27

في دله وفي دلائل نبوته وفي قوله وفي فعله بل قال انا زعيم لرجل ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه حديثنا عن الاخلاق وما شأن الاخلاق وما ادراکم ما هي الاخلاق الحميدة - 00:01:46

التي هي عنوان المسلم في قدوته في تعامله وفي ذاته وفي مروءته وفي اتحادي اصله ونشأته ان الاخلاق يا ايتها الاخوة ليست مجرد مظهرا اجوف انما الاخلاق في دیننا في عقیدتنا الإسلامية في شریعتنا - 00:02:10

خلق انبني على عقيدة مظهر من بنى على مخبر شعار قام على دیثار لان الداعي الى ان تكون اخلاقنا حميدة وصفاتنا جليلة ومروءاتنا محمودة هو دیننا هو قرآننا سأل ابن الزبیر - 00:02:33

العوائد العوام رضي الله عنهم. امنا عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق النبي عليه الصلاة والسلام لان عائشة الصق الناس برسول الله معه في بيته ومعه في سفراته احب الناس اليه - 00:02:55

ان عمرو بن العاص سأل النبي صلی الله عليه وسلم عن احب الناس اليه قال عائشة قال من الرجال يا رسول الله وقال صلی الله عليه وسلم ابوها وهي الحبیبة بنت الحبیب - 00:03:13

بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابیها سأله عروة ابن الزبیر عن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان خلقه يا امة قالت السيدة تقرأ القرآن قال بلی كان خلق النبي - 00:03:25

الله عليه وسلم القرآن تخلق بالقرآن تأدب به حيث تمثله طبعا وخلقها في نفسه كان قرآننا يمشي على الارض عليه الصلاة والسلام نظر الى امر الله فامثل الى نهیه فاجتنبه - 00:03:41

الى محبوبات الله فسارع اليها الى مستكرها تبادر عنها وانحرف كان خلقه القرآن كان قرآننا يمشي على الارض ولهذا سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام ودله يتمثل به اعظم ما يكون من - 00:04:05

الاخلاق الحميدة والمعانی الجليلة والمروءات الرفيعة التي تسمى بالمؤمن احاديث عليه الصلاة والسلام الاخلاق كثيرة وصولا حديث الاخلاق خمسة احاديث اصول الاحاديث التي دارت عليها الاخلاق في دیننا تدور على خمسة احاديث - 00:04:27

عدوا معی يردعکم الله قال صلی الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس کلام النبوة الاولی اذا لم تستحی فاصنع ما شئت اذا لم تستحی اذا لم يكن عندك حیاء - 00:04:48

فاصنع ما شئت اذا لن تتأدب فاصنع ما شئت هذا الحديث الاول من اصول حديث الاخلاق الثاني قوله صلی الله عليه وسلم من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:05:04

وهذا اصل عظيم في احاديث الاخلاق المتعلقة بالنطق والكلام الاصل الثالث من اصول حديثه عليه الصلاة والسلام متعلقة بالاخلاق لما جاءه الرجل قال اوصني لا تغضب قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب - 00:05:21

فامر بان لا يتفاعل مع نفسه ولا يتحكم بشعوره وعواطفه واحاسيسه عند الغضب فامره ان يضبط نفسه بالا يغضب امره بان يصبر امره بان يصادر وهذا اصل عظيم من اصول - 00:05:44

لأنه اذا غضب دخل الشيطان عليه من مدخل الغضب مداخل الشيطان كثيرة اعظمها في وفاة احوال الغضب الفرح الحزن احذر واحذر يرعنكم الله جمیعا ان ینفذ الشیطان اليکم من هذه المنافذ لا سیما عند الغضب وعند الفرح وعند الحزن - 00:06:07

الحديث الرابع من اصول الاخلاق قوله صلی الله عليه وسلم من كان یؤمن بالله واليوم الآخر یکرم ضيفه الضيف الاخلاق الحميدة من مکارم الاخلاق من معالي الامور محسن الشیم من ماذا - 00:06:30

المروءة الحسنة التي يحبها الله ويحبها عباد الله فليکرم ضيفه واکرام الضيف اقله يوم ولیلة والکمال ثلاثة ايام ادنی الکمال وما زاد عن ذلك فهو صدقة. یتصدق بها هذا المکرم على من اکرم - 00:06:50

الاصل الخامس من اصول الاخلاق التي علمناها نبینا صلی الله عليه وسلم ودلتنا عليها بحديثه لا يكون لا ملقوفا ولهذا قال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا یعنیه - 00:07:10

وهذا ايضا في باب الدين وباب العقيدة ماذا؟ دع ما یربیک الى ما لا یربیک من احسان الاخلاق ان تترك ما لا یعنیك لا تكون متطفلا تدخل انفك في كل شيء فيعود عليك ذلك بالمذمة - 00:07:37

والمنقصة والشنان الحمد لله وحده الله وسلم على خير خلقه خلقا وادبا ودلا ومحاسن شیم عليه الصلاة والسلام بحسن خلقه وبکریم ادبه دعا الناس الى الاسلام بالقدوة قبل القول ما كان النبي یسمی عند اهل مکة قبل ان یأتیهم بدعوة التوحید - 00:07:56

كانوا یسمونه بالامین وبالصادق عليه الصلاة والسلام لم یؤثروا عنه کذبا لم یؤثروا عنه خيانة لما امره الله ان ان یدعو قومه وانذر عشيرتك الاقربین وقف على الصفا اقرب الجبال الى - 00:08:22

مکة واحيائها وبيوتها ودعاهم بطننا ثم دعاهم لاقرب الناس اليه يا بني فلان يا اهل مکة لو اخبرتكم ان عيرا وراء هذا الجبل صدقوني قالوا ما اثرنا عليك کذبا - 00:08:45

قال انا النذير العريان من شدة شفقته عليهم کأنه تخفف من ملابسه لینذر قوما عدوهم. ما عدوهم الشرک والکفر بالله قولوا لا الله الا الله تفلحوا كان رسول الله اليکم - 00:09:08

فقال عمه شقيق ابي عبد العزی ابو لهب تبا لك على هذا جمعتنا لانه سیء الخلق ضيق العطن ليس تأدبا بادب الله وانما غلبه الشیطان فاستحوذ عليه تبا لك لهذا جمعتنا - 00:09:24

وكان یتبع النبي في المواسم هذا الذي سبأ عن دین قومه لا تصدقوا فانزل الله فيه وفي زوجته المعین له على الشر والسوء والمنکر سوء الخلق والطبع مروی بنت حرب - 00:09:48

حمامات الحطب تبت يدا ابي لهب وتب لانه قال النبي تبا لك كان الجزاء من جنس العمل تبا تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما کسب - 00:10:05

یصلی نارا ذات لهب وامرأة حمالة الحطب في جيدها اي في عنقها الکريم سبب لان تذكر ذکرا حسنا عند الله اولا لان العمل لله ثم عند عباد الله رحمه الله - 00:10:22

بارك الله فيه ما احسن خلقه ما احسن والخلق الکريم قوموا يا ایها الاخوة على قاعدتين عظيمتين تدرؤن ما هما اولهما الصبر وهذا شأن الانبياء جميعا صبروا على اذى اقوامهم - 00:10:45

فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل انما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم بالكلام بالنظر بالفعل بالقليل بالقال خير من الذي لا یخاف الناس ولا یصبر على اذاهم - 00:11:01

القاعدة الثانية في مقاعد قواعد الاخلاق التي ان طبقتها على نفسك ابشر لانك نلت هذا المعنى العظيم من معاني العبادة في الاخلاق
الحميدة باعلى مقاماتها وفي قصب السبق منها عامل الناس كما تحب ان تعامل - [00:11:21](#)

خلق الناس كما تحب ان تخلق هندي قاعدة اذا طبقتها على نفسك الاخلاق صلحت لك دنياك وآخرك حديث عبدالله بن عمرو رضي
الله عنهم في صحيح مسلم دعانا النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة جامعه - [00:11:40](#)

بعدما حمد الله واثنى عليه حق على الله ان ابتعث نبيا الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم ويحذر امته شر ما يعلمه لهم وان هذه الامة
جعلت عافيتها في اولها - [00:12:00](#)

سيصيب اخراها بلاء ومحن حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه ملكتي. فتروح جاءت المحن فيقول هذه هذه قال عليه
الصلاه والسلام وانتبهوا يردعكم الله فمن احب ان يزحزح عن النار - [00:12:13](#)

ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يوقن عامل الناس كما تحب ان تعامل في
هذا تصح اخلاقك تتحسن شيمك وتكون مروءتك مروءة اهل الایمان التي حثنا عليها ديننا. اللهم اجعلنا من اخلاق الحميدة -
[00:12:29](#)

ما اتصفوا بالصفات الكاملة واعذنا من شر انفسنا اهوانا وشر الشيطان لنا ولكم ولجميع المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - [00:12:54](#)

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم - [00:13:27](#)